



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز



الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

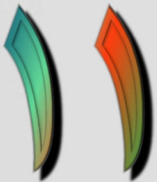
المذكرة الأولى

موضوع: (علاقات اجتماعية في المجتمع المسلم) "آيات من سورة الحجرات (١١ - ١٢)"

فنون البلاغة : الأسلوب (الخبري ، الإنشائي)

قواعد النحو : (اسم الفاعل) ، (اسم المفعول)

فنون التعبير : كتابة المقال



إعداد الأستاذ المختار

٩٩٤٨٤٦٥٨



قناة المختار
على التليجرام



قناة المختار
على اليوتيوب



علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ بِئْسَ
الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم
الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم
بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾



سبب نزول الآية (١١) من سورة الحجرات :-

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

- قال ابن عباس نزلت في ثابت بن قيس عندما ذكر رجلا بأمة بلفظ يكرهه من لقبها .
- نزلت في وفد من بني تميم سخروا من صحابة رسول الله مثل عمار وخباب وبلال لثرائث حالهم . وقيل نزلت في صفية بنت حيي بن أخطب زوج الرسول صلى الله عليه وسلم حين قالوا لها يا يهودية بنت يهوديين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هلا قلت: إن أبي هارون وإن عمي موسى وإن زوجي محمد"، فأنزل الله تعالى في الذين آمنوا منهم: يا أيها الذين آمنوا لا يسخروا قوماً..

سبب نزول الآية (١٢) من سورة الحجرات :-

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾

- نزلت الآية في رجلين اغتابا رفيقهما ، وذلك أن رسول الله ﷺ كان طلب من سلمان الفارسي أن يضيف رجلين في منزله، ولكن سلمان غلبته عيناه فنام فلم يهيئ لهما شيئا ، فلما قدما قال له : ما صنعت شيئا ؟ قال : لا ، غلبتني عينايا ، قال له : انطلق إلى رسول الله ﷺ فاطلب لنا منه طعاما ، فجاء سلمان إلى رسول الله ﷺ وسأله طعاما ، فقال له رسول الله ﷺ : انطلق إلى أسامة بن زيد ، وقل له : إن كان عنده فضل من طعام وإدام فليعطك ، وكان أسامة خازن رسول الله ﷺ ، فاتاه فقال : ما عندي شيء ، فرجع سلمان إليهما وأخبرهما ، فقالا كان عند أسامة طعام ولكن بخل ، فبعثا سلمان إلى طائفة من الصحابة فلم يجد عندهم شيئا ، فلما رجع قالوا لو بعثناك إلى بئر سميحة لغار ماؤها ، ثم انطلقا يتجسسان ، هل عند أسامة ما أمر لهما به رسول الله ﷺ ؟ فلما جاء إلى رسول الله ﷺ قال لهما : " ما لي أرى خضرة اللحم في أفواهكما " ، قالوا والله يا رسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحما ، قال : بل ظللتم تأكلون لحم سلمان وأسامته .

تسمية السورة



- سميت «سورة الحجرات»؛ بسبب ذكر لفظ الحجرات فيها . وقد نزلت في حادثة نداء بني تميم على رسول الله ﷺ من وراء حجراته بما لا يليق من أسلوب الحديث مع مقام الرسول ﷺ .
- كما سميت بـ «سورة الأدب والخلق الرفيع» ، لأنها أرشدت إلى آداب المجتمع الإسلامي و كيفية تنظيم العلاقة بين أفرادها ، وأشادت بمكارم الأخلاق و فضائل الأعمال .



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾



الشرح:

- { يا أيها الذين آمنوا } : أي يا من صدقتم الله ورسوله وعملتكم بشريعته
- { لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم } : لا يهزا قوم منكم بآخرين ؛ فمن الممكن أن يكون من تستهزئون بهم أفضل منكم عند الله تعالى .
- { ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن } : وكذلك لا تستهزئ نساء مؤمنات من نساء مؤمنات أخريات ؛ فمن الممكن أن تكون النساء اللاتي تسخرن منهن وتستهزئن بهن أن يكن أفضل منكن عند الله تعالى .
- { ولا تلمزوا أنفسكم } : ولا يعجب بعضكم بعضاً بالقول .
- { ولا تنابزوا بالألقاب } : ولا يدع بعضكم بعضاً بما يكره من الألقاب .
- { بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان } : ما أسوأ تلك الصفة (الفسوق) ، وهي السخرية واللمز والتنابز بالألقاب ، بعد ما دخلتم في الإسلام وعقلتموه .
- { ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون } : ومن لم يرجع إلى الله تعالى ويتجنب السخرية واللمز والتنابز فأولئك هم الذين ظلموا أنفسهم بارتكاب تلك المعاصي فاستحقوا أن يوصفوا بالفسوق وعرضوا أنفسهم لغضب الله تعالى وعقابه .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾



الشرح:

- { يا أيها الذين آمنوا } : أي يا من صدقتم الله ورسوله وعملتكم بشريعته
- { اجتنبوا كثيراً من الظن } : ابتعدوا عن سوء الظن بالمؤمنين .
- { إن بعض الظن إثم } : قال الطبري : إن ظن المسلم شراً بأخيه ، فذلك الإثم ، فلا يظن به إلا خيراً .
- { ولا تجسسوا } : لا تحاولوا كشف أسرار الآخرين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، ولا تبحثوا عن عيوبهم .
- { ولا يغتاب بعضكم بعضاً } : أي لا يتحدث أحدكم عن أخيه في غيبته بما يكره (حتى ولو كانت تلك الصفة التي تذكرونها موجودة فيه) .
- { أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه } : وكما تكرهون أكل لحم الميتة وتحرمونه ، فإنما الغيبة مثل أكل الميتة ، كلاهما بشع ومكروه .
- { واتقوا الله ۚ إن الله تواب رحيم } : أي خافوا عقاب الله تعالى واجتنبوا تلك النواهي ، حتى يتوب عليكم ويفيض عليكم من رحمته .



١. استنتج من النص القرآني من سورة الحجرات (معنى ساميا - غاية - قيمة مستفادة) .

أ- المعنى السامي للآيتين :

- المعنى العام ← الإسلام ينظم العلاقات بين أفراد المجتمع ويوجه سلوكهم بتسيخ الآداب والقيم والمبادئ السامية.
- المعنى السامي لكل آية :
- الآية الأولى : (لا يحتقر المؤمن ولا يؤذيه باللمز والمعايرة إلا كل فاسق ظالم)
- الآية الثانية : (على المسلم أن يظن خيرا بأخيه ويصون سره ويرعى غيبته)

ب- الغاية السامية للآيتين :

- يهدف الدين الإسلامي ضمن إلى بناء مجتمع متماسك الأوصال، مترابط الأطراف، ينعم بدفع العلاقات الاجتماعية السوية، ويتميز أفرادها بنقاء القلب ونظافة المشاعر وعفة اللسان واحترام الإنسان وأخوة الإيمان وصيانة الحقوق والحرمان.

ج- القيم المستفادة من الآيتين :

- احترام الآخرين وعدم الاستهزاء بهم .
- تجنب إيذاء الآخرين ولمزهم .
- الابتعاد عن معايرة الآخرين بما يكرهون من القاب .
- حسن الظن بالمسلم وعدم اتهامه بما ليس فيه .
- مراعاة خصوصيات الآخرين وعدم تتبع عوراتهم .
- تجنب الغيبة بعدم ذكر المسلم بما يكره وقت عيابه .

٢. وضح السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة .

- السخرية .
- إيذاء الآخرين بالقول (اللمز) .
- معايرة الآخرين بما يكرهون (التناوب بالألقاب) .
- سوء الظن .
- التجسس .
- الغيبة .

٣. تضمنت الآيات الكريمة السابقة منهجا إسلاميا لبناء علاقات اجتماعية نقية بين أبناء المجتمع المسلم. اذكر ثلاثة من مقومات هذا المنهج .

- وضع الإسلام في النص القرآني منهجا للعلاقات بين المسلمين لتستقيم به حياتهم وتهنأ معيشتهم ، يقوم هذا المنهج على (احترام الآخرين ، وعدم إيذائهم بالقول أو بالفعل ، حسن الظن بهم ، مراعاة خصوصياتهم ، حفظ غيباتهم) .

٤. إذا تخلى المجتمع عن القيم التي دعت إليها الآيات السابقة ، فما الحال التي سيؤول إليها ؟

- إذا تخلى المجتمع عن تلك القيم انتشرت الفوضى وانتهكت الحرمات واستبيحت الحقوق وضاعت الخصوصية ، وغاب الأمن ، ومن ثم انتشرت البغضاء والكراهية بين الأفراد وكان انهيار المجتمع وشيكا .

٥. بين أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

- التزام الفرد بما ورد من معان في الآيتين الكريمتين يزيينه بالخلق الحسن فيكسب رضاه وحب الناس واحترامهم .
- وكذلك يصبح المجتمع قويا متماسكا ، تربط أفرادها روابط الأخلاق الكريمة والصفات الطيبة ، وتسوده القيم فاضلة والمبادئ السامية كاحترام والتواضع والصدق وحسن الظن .



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز





٦. علل : نهي الآيتين الكريمتين عن كل من :

- السخرية : لأنها تدل على غرور وتكبر صاحبها وتؤدي إلى انتشار الكراهية والبغضاء بين الناس .
- اللمز : لأنه يوقع العداوة بين الناس ويقطع أواصر الأخوة الإيمانية لما فيه من إهانة واحتقار للآخرين .
- التنازع بالألقاب : لأنه يؤدي الآخرين بسماهم ما لا يحبون من الألقاب .
- سوء الظن : لأن صاحبه آثم ومذنب بسبب إلقاء التهم الباطلة على أخيه المسلم ، كما إنه ينشر للكراهية والبغضاء بين المسلمين .
- التجسس : لأنه يفسد العلاقات الاجتماعية حيث تضعف ثقة المسلم بمن حوله بسبب عدم شعوره بعدم احترام خصوصيته .
- الغيبة : لأنها تثير الفتنة وتوقع العداوة بين أفراد المجتمع .

٧. اختر لكل موقف في الجدول التالي ما يدل عليه من السلوكيات المنهي عنها بالآيتين الكريمتين .

السلوك	الموقف
السخرية	اجتمع أصدقاؤه حوله ينادونه بـ (الأعرج) .
اللمز	حاول صديقك أن يعرف بم كنت تحدث زميلك به عن طريق التنصت عليكما .
التنازع بالألقاب	اعتقاد بعض أصدقائك أن حصولك على درجة عالية في الاختبار كان عن طريق الغش .
سوء الظن	قول اللاعب لمنافسه : كيف تنافسني وأنت تعجز عن سباق سلحفاة بساقيك الضعيفتين ؟
التجسس	حديث بين صديقين عن غرور وتكبر زميلهم الجديد في الصف .
الغيبة	

٨. هات موقفا من الحياة يدل على كل سلوك من السلوكيات التالية :

- السخرية : عندما يستهزئ الطلاب بزميلهم الذي لا يستطيع الإجابة عن سؤال المعلم ويصفونه بضعف العقل والجهل .
- اللمز : عندما يرمي بعض الناس المسلمين بالتعصب والتطرف والتشدد والتزمت (هذا لمز وإيذاء بالقول للإسلام والمسلمين)
- سوء الظن : رجل ضاع ماله فاتهم بعض الناس بسرقة .
- التجسس : مثل اختلاس النظر من وراء الأبواب واستراق السمع لمعرفة أسرار الآخرين ، والآن نرى الأساليب الجديدة للتجسس عبر الهواتف المحمولة وهي صورة من صور التجسس التي نهى الإسلام عنها ، أو من يتصفح هاتف صديقه بغير إذنه ، فهذا أيضا من التجسس .
- الغيبة : وهي آفة يقع فيها الكثير من الناس ، كأن يتحدث صديقان عن صديقهما الغائب فيذكران كسله وعدم اهتمامه لأنه غاب عن مواعده ، فهذه غيبة .

٩. بين علاقة ما تحته خط مما يلي بما قبله الآيات الكريمة من سورة الحجرات :

تعليق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ
إجمال	وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
نتيجة	وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
تعليق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

١٠. لخص معاني الآيتين بأسلوبك في حدود ثلاثة أسطر .

- جاءت هذه الآيات الكريمة في سورة الحجرات تنظم المجتمع. وتدفع عنه ما قد يقع فيه من قلاقل وفتن بأداب سلوكية وقيم أخلاقية ومبادئ سامية. فقد رسخت أادبا يتميز بها المؤمن في علاقته بأخيه المؤمن ؛ فالسخرية واللمز والتنازع بالألقاب سلوكيات لا تعرف طريقا إلى قوله وفعله، كما حثت على قيم سلوكية تكفل الحرمات وتصور الغيبة ؛ فالمؤمن لا يأخذ أخاه بالظن ولا يتتبع عيوبه ولا يتعرض لكرامته .



الثروة اللغوية



معاني المفردات

١. يسخر ← يستهزئ
٢. تلمزوا ← اللمز: الطعن في أعراض الناس أو الانتقاص منهم بالتلميح (لمزه: عابه)
٣. تنابزوا ← تعابروا، وتداعوا بما يكره من الألقاب
٤. الألقاب ← اللقب: اسم وضع بعد الاسم الأول، للشهرة أو التشريف، أو التحقير.
٥. الفسوق ← العصيان
٦. الظن ← الشك واتهام الآخرين بغير دليل (في سياق الآية الكريمة)
٧. تجسسوا ← التجسس / استطلاع أسرار الغير والبحث عنها، وتفحصها بطريقة غير مشروعة
٨. يغترب ← ذكر عيوبه في غيابه، ذمه في غيابه
٩. اتقوا ← خافوا واخلشوا
١٠. ثواب ← اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه (الذي يقبل توبة عباده)
١١. رحيم ← اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه (كثير الرحمة)

المفرد والجمع

- الظن ← (الجمع) ظنون / أظانين
- إثم ← (الجمع) آثام
- أحد ← (الجمع) أحاد، وأحدان، وأحدون.
- أنفس ← (المفرد) نفس

تصريف الفعل

أمن

١. آمن ← يحب الإنسان أن يعيش آمناً مطمئناً.
٢. مؤمن ← المؤمن من أسماء الله الحسنى
٣. أمين ← التاجر الأمين تجارته رابحة.
٤. أمانة ← (قال رسول الله ﷺ: فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة).
٥. مأمون ← الخليفة المأمون من خلفاء الدولة العباسية.
٦. مؤتمن ← تم إسناد المهمة إلى رجل مؤتمن.
٧. مستأمن ← المعلم مستأمن على عقول الناشئة والصغار.
٨. أمان / أمن ← ذكر الله تعالى أمن وأمان للمسلم.
٩. مأمّن ← احتفظت بأغراض الثمينة في مأمّن.
١٠. تأمين ← يقوم رجال الشرطة بتأمين الناس والحفاظ على ممتلكاتهم.

ضبط البنية

خير

(خَيْر - خَيْر - خَيْر)

١. خير الأب أبناءه بين السفر أو الإقامة. ← خَيْر
٢. لا خير في عمل يلهي عن الصلاة. ← خَيْر
٣. يحب الناس الرجل الخير. ← خَيْر
٤. الخير هو الكرم والأصل والشرف. ← خَيْر

المعنى السياقي

ظن

١. ظن الأب ابنه متواجدا بالمنزل ← علم بلا تأكيد أو يقين
٢. ظن المؤمن أنه ملاق ربه ← أيقن وتأكد
٣. ظن الرجل بصاحبه الظنون. ← اتهمه وظن به شراً
٤. ظن المؤمن الحق واضحاً. ← اعتقد ورأى



- ١- قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢)
- تشبيه تمثيلي : شبه من يغتاب أخاه المسلم بمن يأكل لحمه وهو ميت، مما يوحي ببشاعة الغيبة وقبحها.

تدريبات وأسئلة حول الفهم والاستيعاب والثروة اللغوية



➤ السؤال الأول : اقرأ الآية التالية من سورة الحجرات ثم أجب عما يليها من أسئلة :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (١١)

- ١- بين دلالة النداء بـ (يا أيها الذين آمنوا) الآيات الكريمة السابقة .
- ٢- بم عللت الآية السابقة النهي عن السخرية ؟
- ٣- قال تعالى (ويل لكل همزة لمزة) . وقال أيضا (ولا تلمزوا أنفسكم) وازن بين الآيتين السابقتين فكرا ومعنى ؟
- ٤- (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)
أ- ما (الفسوق) ؟
ب- ومن المقصودون بصفة الفسوق في الآية الكريمة ؟
- ٥- دلالة تنكير كلمتي (قوم ، نساء) في الآية السابقة هو :
أ- الحصر والتخصيص .
ب- التحقير .
٦- (ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) علاقة ما تحته خط بما قبله في الآية السابقة هي :
أ- تفصيل .
ب- نتيجة .
٧- (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) دلالة الطباق بين (الفسوق × الإيمان) في الآية السابقة هي :
أ- إبراز بشاعة الفسوق .
ب- الإيحاء باللوم والعتاب .
٨- (كان عثمان بن عفان **رجلا خيرا**) الضبط الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة هو :

• خَيْرٌ . - خَيْرٌ . - خَيْرٌ . - خَيْرٌ .

➤ السؤال الثاني : اقرأ الآية التالية من سورة الحجرات ثم أجب عما يليها من أسئلة :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا
أَيُّبٌ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾

١- بم عللت الآية السابقة النهي عن الظن ؟

٢- متى يكون الظن إثماً ؟

٣- (ولا تجسسوا)

أ- ما (التجسس) ؟ هات مثالا عليه من الواقع الذي تعيشه .

ب- وما أثره على الفرد والمجتمع ؟

٤- (ولا يغتب بعضكم بعضاً) أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه .

أ- بم صورت الآية السابقة الغيبة ؟

ب- وبم يوحي هذا التصوير ؟

٥- أبدأ رأيك حول كر موقف مما يلي معللا :

أ- قام أحد زملائك باتهام صديقه بالكذب دون دليل أو برهان .

ب- أخبرك أحد أصدقائك بحصوله على درجة الاختبار لزميل لكما بدون علمه .

ج- أخبرك أحد أصدقائك أنه يحب فلانا ويقدره ولكن له عيوباً أخذ يذكرها ويعدد لها لك .

٦- أ- قال تعالى (وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحداً)

ب- وقال (ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً)

ج- وقال (إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا)

- فرق في المعنى السياقي للفعل (ظن) في كل من الآيات الثلاثة السابقة .

٧- (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ما تحته خط قفي الآية السابقة جمعه :

• آحاد • - أحادان • - أحدون • - جميع ما سبق .

٨- أهل الكتاب في بلاد المسلمين .

• أكمل الجملة السابقة بتصريف مناسب للفعل (أمن)



التذوق الفني

الخبر والإنشاء

فنون البلاغة

الأسلوب

١- الأسلوب الخبري : القول الذي يحتمل الصدق والكذب .

٢- الأسلوب الإنشائي : القول الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ..

• ينقسم الأسلوب الأدبي إلى نوعين :

- ١- الخبر ← هو القول الذي **يحتمل** الصدق والكذب لذاته .
(يمكن أن يوصف بالصدق أو بالكذب)
- ٢- الإنشاء ← هو القول الذي **لا يحتمل** الصدق والكذب لذاته .
(لا أستطيع أن أحكم عليه بالصدق أو بالكذب)

مثال

١- دراسة اللغة العربية ممتعة .

○ العبارة السابقة يمكن أن أصفها بالصدق أو بالكذب . (حسب الحقيقة ، أو حسب ما أرى) ، ولذلك تسمى العبارة (**أسلوبا خبريا**)

٢- كيف حالك ؟

○ العبارة السابقة لا يمكن أبدا أن أصفها بالصدق أو بالكذب ، فهي لا تحتمل الحكم عليها بالصدق أو بالكذب ، ولذلك تسمى (**أسلوبا إنشائيا**) .

سؤال مهم ؟ - كيف نميز بين الخبر والإنشاء ؟؟؟

• لاحظ المثالين التاليين وطبق قاعدة الصدق والكذب على كل منهما لمعرفة الخبري والإنشائي لكل منهما

١- أيها المسلم ، أقم الصلاة لوقتها .

- هل يمكن أن أصف الكلام السابق بالصدق أو بالكذب ؟؟
- **لا يمكن** وصف الأسلوب السابق بالصدق أو بالكذب لأنه أمر لم يحدث بعد .
- إذا الأسلوب في الجملة السابقة **أسلوب إنشائي** .

٢- الاجتهاد طريق النجاح .

- هل يمكن أن أصف الكلام السابق بالصدق أو بالكذب ؟؟
- **نعم ، يمكن** وصف الأسلوب السابق بالصدق أو بالكذب لموافقة الحقيقة أو مخالفتها .
- إذا الأسلوب في الجملة السابقة **أسلوب خبري** .

١- الإنشاء الطلبي ← (وهو الإنشاء الذي يستدعي شيئا مطلوباً " يطلب شيئا معيناً ") مثل :

- أ- الأمر .
ب- النهي .
ج- الاستفهام
د- النداء
هـ- التمني
- كقوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا)
كقوله تعالى (ولا تمش في الأرض مِرْحاً)
كقوله تعالى (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض)
كقوله تعالى (يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم)
كقوله تعالى (قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي)

٢- الإنشاء غير الطلبي ← (وهو الإنشاء الذي لا يستدعي شيئا مطلوباً ، ولكنه يعبر عن شعور) مثل :

- أ- المدح والذم .
ب- التعجب .
ج- القسم .
د- الرجاء .
هـ- أفاظ العقود .
- نعم الخلق الأمانة .
ما أقبح الكذب !
والله لأقولن الحق .
لعل الحلم يتحقق .
بعت ، اشتريت
- بئس العمل الشرك بالله تعالى .
أجمل بالسماء ليلاً !
لئن نجحت لأقيم حفلاً كبيراً .
لعل الحلم يتحقق .
بعت ، اشتريت

فالتمني أسلوب إنشائي (طلبى) ويكون - غالباً - بـ (ليت)
والرجاء أسلوب إنشائي (غير طلبى) ويكون - غالباً - بـ (لعل)

انتبه جيداً للفرق بين التمني والرجاء :



طلبى

ما يستدعي مطلوباً غير
حاصل وقت الطلب

١- الأمر ← (اكتب درسك) (اتقوا الله)

٢- النهي ← (لا تكذب) (لا تتواكل)

٣- الاستفهام ← (ما اسمك ؟) (أين تسكن ؟)

٤- النداء ← (يا محمد) ، (أيها المؤمن)

٥- التمني ← (ليت أحلامي تتحقق)

١- المدح والذم : (نعم الرجل محمد) ، (بئس الخلق الكذب)

٢- التعجب ← (ما أجمل الربيع !)

٣- القسم ← (والله لا يفالج الكذوب)

٤- الرجاء ← (لعل الكرب أن يزول) (عسى الله يوفقنا)

٥- صيغ العقود ← (بعثك الكتاب)

غير طلبى

(لا يستدعي مطلوباً)
(لا يدل على طلب)
يدل على شعور

الأسلوب الإنشائي

هو القول الذي لا
يحتمل الصدق
والكذب لذاته .
وينقسم إلى ..





هناك فرق كبير بين :

١- نوع الأسلوب :

• يقصد به (الأسلوب الخبري × الأسلوب الإنشائي)

٢- نوع الأسلوب الإنشائي :

• يقصد به (الإنشائي الطلبي × الإنشائي غير الطلبي)

٣- **صيغة** الأسلوب الإنشائي :

• يقصد بها الطريقة التي تم استخدامها في الأسلوب الإنشائي مثل (الأمر ، النهي ، الاستفهام ، النداء ، التمني ، التعجب ، القسم ، المدح والذم ، الرجاء ، صيغ العقود)



انتبه للمطلوب !!!



إذا كان نوع الأسلوب (فقط) فإنه يطلب تحديد إذا كان الأسلوب خبريا أو إنشائيا .

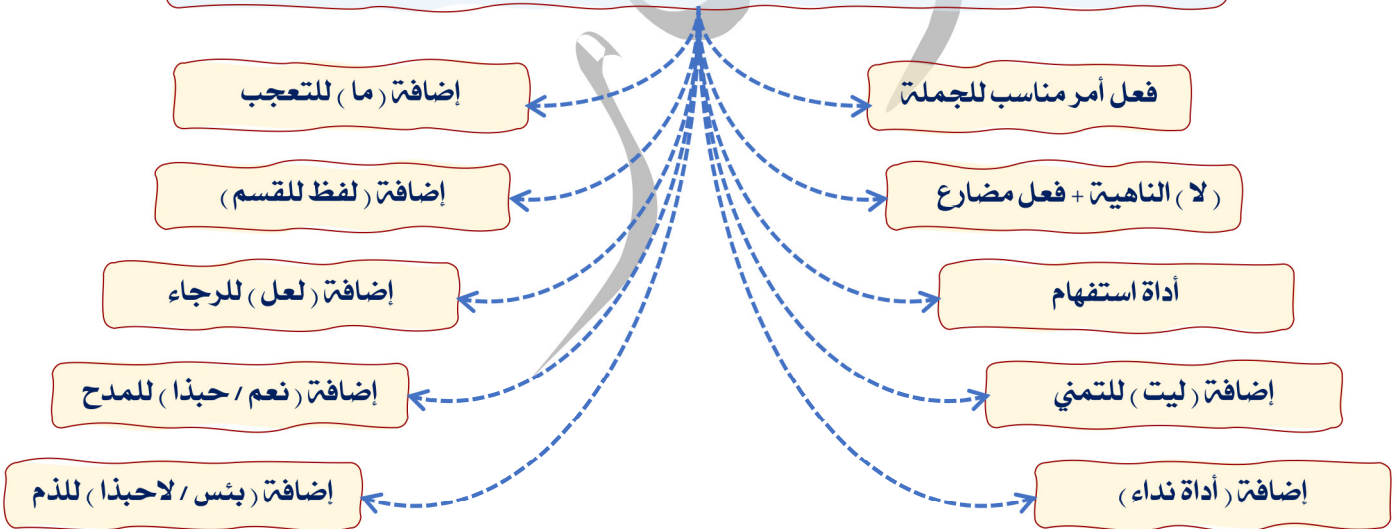
إذا كان نوع الأسلوب (الإنشائي) فإنه يطلب تحديد إذا كان الأسلوب الإنشائي (طليبا) أو (غير طلبي)

إذا كان **صيغة** الأسلوب الإنشائي فإنه يطلب تحديد الطريقة التي تم استخدامها في الأسلوب الإنشائي سواء كانت (أمر ، نهى ، استفهام ، نداء ، تمني ، تعجب ، قسم ، مدح ، ذم ، رجاء ، صيغ عقود)

كيف أحول الأسلوب الخبري إلى أسلوب إنشائي ؟ !



لتحويل الأسلوب الخبري إلى أسلوب إنشائي يمكننا أن نضيف إليه



تدريب ← (يدافع عن الوطن رجال أشداء) حول الأسلوب الخبري السابق إلى أسلوب إنشائي بكل صيغة ممكنة :



عند تحويل الأسلوب الخبري إلى أسلوب إنشائي يجب اختيار صيغة الإنشاء المناسبة للأسلوب الخبري

- صيغة أمر + صيغة نداء
- صيغة استفهام
- صيغة تمن
- صيغة نداء وأمر
- صيغة تعجب
- صيغة رجاء
- صيغة قسم
- صيغة مدح

- أ- دافعوا عن الوطن أيها الرجال الأبطال .
- ب- من الذي يدافع عن الوطن ؟
- ج- ليت الرجال الأبطال يدافعون عن الوطن .
- د- يا أيها الرجال الأبطال ، دافعوا عن الوطن .
- هـ- ما أشد الرجال الذين يدافعون عن الوطن .
- و- لعل الرجال الأبطال يدافعون عن الوطن .
- ز- والله ليدافع عن الوطن رجال أبطال .
- ح- نعم من يدافع عن الوطن الرجال الأبطال .



- لتحويل الأسلوب الإنشائي (الطلبي وغير الطلبي) إلى أسلوب خبري ، يجب التخلص مما يدل على الإنشاء في الجملة كفعل الأمر أو (لا) الناهية أو أداة الاستفهام وما يدل على التمني ك (ليت) وما يدل على الرجاء ك (لعل) أو أداة النداء أو التعجب وكذلك فعلي المدح والذم ، ثم بعد ذلك أحاول التعبير عن المعنى بأسلوب يمكن وصفه بالصدق أو الكذب ليكون أسلوبا خبريا .

مثال ١ ← (اجتهد في دراستك واسع دائما إلى التفوق) لتحويل الأسلوب الطلبي بصيغة الأمر إلى أسلوب خبري يجب تحويل فعل الأمر إلى ماض أو مضارع .
○ فأقول (أنت تجتهد في دراستك وتسعى إلى التفوق) وبذلك نحصل على جملة ذات أسلوب خبري .

مثال ٢ ← (لا تسكت عن الحق) لتحويل الأسلوب الطلبي بصيغة النهي إلى أسلوب خبري يجب تحويل (لا) الناهية إلى (لا) نافية ووضع ضمير المخاطب قبلها ...
○ فأقول (أنت لا تسكت عن الحق) وبذلك نحصل على جملة ذات أسلوب خبري .

مثال ٣ ← (ما أجمل السماء !) لتحويل الأسلوب غير الطلبي بصيغة التعجب إلى أسلوب خبري يجب حذف (ما) التعجبية والتعبير عن معنى الجملة بجملة تحتل وصفها بالصدق والكذب
○ فأقول (السماء جميلة جدا) وبذلك نحصل على جملة ذات أسلوب خبري .

مثال ٤ ← (ليت الحياة تخلو من المشاكل) كيف نحول الأسلوب الإنشائي الطلبي بصيغة التمني إلى أسلوب خبري ؟
○ نقول (الحياة تخلو من المشاكل) ، فبعد حذف (ليت) الدالة على التمني تحول الأسلوب الإنشائي الطلبي إلى أسلوب خبري يحتل وصفه الصدق أو الكذب .

تدريب ← حول الأسلوب الإنشائي فيما يلي إلى أسلوب خبري :

- اسع إلى الخير أيها المسلم واتق الله .
- لا تكن كسولا ولا تقصر في عملك .
- ليت الناس يدركون قيمة أوطانهم .
- يا أيها العلماء الموقرون في كل مكان .
- ما أروع مشهد البحر وأمواجه المتلاحقة !
- لعل الطالب يستفيد مما درسه .
- والله لقد فاز من اجتهد وكافح .
- بئس الرجل الكاذب .

١- ميز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي فيما يلي :

- ١- لا تخذل أخاك . - نوع الأسلوب :
- ٢- إن الله لعزيز ذو انتقام " - نوع الأسلوب :
- ٣- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان " - نوع الأسلوب :
- ٤- ليت الكواكب تدنولي فأنظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلمي - نوع الأسلوب :
- ٥- ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل - نوع الأسلوب :
- ٦- (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) - نوع الأسلوب :
- ٧- أستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح - نوع الأسلوب :
- ٨- يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم - نوع الأسلوب :
- ٩- كن جميلا تر الوجود جميلا - نوع الأسلوب :
- ١٠- (وتالله لأكيدين أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين) - نوع الأسلوب :

٢- حدد نوع كل إنشاء (طلي / غير طلي) فيما يلي :

- ١- لا تكن صلبا فتكسر ، ولا تكن ليناً فتطوى . - نوع الإنشاء :
- ٢- قال تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " - نوع الإنشاء :
- ٣- قال تعالى (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا) - نوع الإنشاء :
- ٤- قال تعالى : " يا أهل يشرب لا مقام لكم فارجعوا " - نوع الإنشاء :
- ٥- قال تعالى : " فما أصبرهم على النار " - نوع الإنشاء :
- ٦- قال تعالى : - " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ... " - نوع الإنشاء :
- ٧- عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر - نوع الإنشاء :
- ٨- وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والوفاء - نوع الإنشاء :



٣- تقول الخنساء في رثاء أخيها (صخر) :

- أعيني جودا ولا تجمدا
- ألا تبكيان لصخر الندى
- استخرج من البيت السابق كل أسلوب إنشائي وبين صيغته .

- الأسلوب الإنشائي :
- الأسلوب الإنشائي :
- الأسلوب الإنشائي :
- الأسلوب الإنشائي :
- صيغته :
- صيغته :
- صيغته :
- صيغته :

٤- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

➤ (نصح حكيم ابنه قائلا : يا بني، لا تجالس إلا أصحاب الأخلاق الحسنة ، فنعم الجلساء هؤلاء ، واجتنب مجالسة فقراء الأخلاق وإن كانوا من العلماء . فما أكثر جلساء السوء ! فوالله ما أفلح من صاحبهم ، وما فاز من رافقهم)
١- استخرج من الفقرة السابقة :

- أ- أسلوبا خبريا :
- ب- أسلوب إنشائي طلبيا :
- ج- أسلوب إنشائي طلبيا آخر :
- د- أسلوب إنشائي غير طلبي :
- هـ- أسلوب إنشائي غير طلبي آخر :
- بين صيغته :
- بين صيغته :
- بين صيغته :
- بين صيغته :

٥- حول الأسلوب الخبري فيما يلي إلى الأسلوب الإنشائي المطلوب أمامه فيما يلي :

الأسلوب الخبري	الأسلوب الإنشائي المطلوب	الجواب
الطالب يجتهد في دراسته	طلبي صيغته الأمر	
تكاسل العامل في عمله	طلبي صيغته النهي	
حضر العلماء حفل التكريم	طلبي صيغته الاستفهام	
التاجر أمين في تجارتها	طلبي صيغته التمني	
العرب أقوياء باتحادهم	طلبي صيغته النداء	
السماء جميلة بنجومها	غير طلبي صيغته التعجب	
لكل مجتهد نصيب	غير طلبي صيغته القسم	
الاستمتاع بالطبيعة مريح للنفس	غير طلبي صيغته المدح	
الفريق ينافس على البطولة بشرف	غير طلبي صيغته الرجاء	

٦- حول الأسلوب الإنشائي فيما يلي إلى أسلوب خبري :

الأسلوب الإنشائي	الجواب
ليت الشباب يعود يوما ...	
ما اسمك ؟	
ما أسرع الخيل وهي تعدو !	
أقسم إن الحقيقة لا يمكن الوصول إليها بسهولة.	
لا حبذا التاجر الغشاش	
لعل السماء تمطر قريباً .	
التزم بقانون المرور تنج من الحوادث .	

٧- صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن أسلوباً إنشائياً بصيغة :

- ١- الأمر :
- ٢- النهي :
- ٣- الاستفهام :
- ٤- النداء :
- ٥- التمني :
- ٦- التعجب :
- ٧- القسم :
- ٨- الرجاء :
- ٩- المدح :
- ١٠- الذم :



معنا نتعلم
اللغة العربية بإيجاز





إجابة تدريبات كتاب فنون البلاغة ص (١٦ : ١٧)



١. عين الخبر في كل مما يأتي :

- أ- عن ثوبان مولى رسول الله يقول الرسول ﷺ : « يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها . قال : قلنا يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ . قال : أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل ينتزع الله المهاباة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن . قال : قلنا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت »
- ب- ويقول أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه : « أحسن إلى من شئت تكن أميره ، واستغن عن من شئت تكن نظيره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره »
- ج- ويقول أبو العلاء المعري :

- صاح هذي قبورنا تملأ الرحـ
- خفف الوطء فما أضل أديم الـ
- وقبيح بنا وإن قدم العـهـ
- سر إن اسطعت في الهواء رويدا
- ب فأيين القبور من عهد عاد ؟
- أرض إلا من هذه الأجساد
- سد هوان الأبياء والأجداد
- لا اختيالاً على رفات العباد

د- ويقول المتنبي :

- أرى كلنا يبغى الحياة لنفسه
- فحب الجبان النفس أورده التقى
- ويختلف الرزقان والفعل واحد
- حريصا عليها مستهما بها صبا
- وحب الشجاع النفس أورده الحربا
- إلى أن يرى إحسان هذا لذا ذنبا

هـ- ويقول أحمد السقاف في خطاب الأمة العربية :

- كفأك تفجع وكفت دموع
- ونادي كل مقدام أبي
- وثوري أمتي فلقد تنزت
- وهبي فالممات ولا الخضوع
- له في كل معترك سطوع
- إلى ثاراتها هذي الجموع

و- ويقول بشارة الخوري الملقب بالأخطل الصغير :

- سائل العلواء عنا والزمانا
- المروءات التي عاشت بنا
- ضجت الصحراء تشكو عريها
- هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
- لم تزل تجري سعيها في دمانا
- فكسوناها زئيرا ودخانا



٢. عين ما هو طلبى وما هو غير طلبى من الأساليب الإنشائية التالية :

(غير طلبى) مدح

أ - نعم قائدًا خالد .

(غير طلبى) ذم

ب - بنّست المرأة أروى بنت حرب .

(طلبى) أمر

ج - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم .

(طلبى) أمر

د - عش عزيزًا أومت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

(طلبى) نهى

هـ - لا يكن أحدكم إمعة .

(طلبى) استفهام

و - (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

(غير طلبى) تعجب

ز - ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل



معنا تتعلم
اللغة العربية بإيجاز



- قبل دراسة اسم الفاعل واسم المفعول يجب علينا أولاً أن نتدرب على ...
1. الميزان الصرفي
 2. الفعل المبني للمجهول.



أولاً : الميزان الصرفي :

لكي نأتي بوزن الكلمة نستخدم ما نسميه بـ (الميزان الصرفي)

أ- فماذا نعني بـ (الميزان الصرفي) ؟

ب- وكيف نستخدمه لوزن الكلمة ؟

أولاً : يجب أن نعلم أن أية كلمة في اللغة العربية أصلها فعل .

- مثلاً كلمة (انتظار) أصلها الفعل (انتظر)
- وكلمة (مجتمع) أصلها الفعل (اجتمع)
- وكلمة (اطمننان) أصلها الفعل (اطمنن)

ثانياً : وهذا الفعل له أصل مكون من ثلاثة أو أربعة أحرف

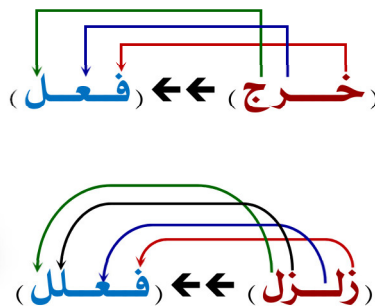
- فمثلاً الفعل (انتظر) أصله مكون من ثلاثة أحرف أصلية (نظر)
- وأيضاً الفعل (اطمنن) أصله مكون من أربعة أحرف أصلية (طمأن)

ولذلك

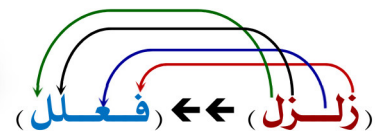
فقد جعل العرب ميزاناً لكل كلمة عربية يعتمد على الفعل الأصلي لكل كلمة :

- فجعلوا الميزان (فعل) للفعل الثلاثي (الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية)
- مثل (خرج ، لعب ، كتب ، نزل ،) كلها على وزن (فعل)
- وجعلوا الميزان (فعلل) للفعل الرباعي (الذي يتكون من أربعة أحرف أصلية)
- مثل (زلزل ، دحرج ، سيطر ، طمأن) كلها على وزن (فعلل)

الميزان الصرفي



الميزان الصرفي



ولكن ❁

• الفعل (خرج) يمكن أن يزيد عليه حرف فنقول (أخرج) أو ثلاثة أحرف فنقول (استخرج)

○ فماذا يكون وزن (أخرج) ؟؟؟ ووزن (استخرج) ؟؟؟

الإجابة بسيطة ❁

• بما أن الفعل (خرج) وزنه (فعل)

• وتم زيادة همزة في أوله فأصبح (أخرج) فسوف نزيد في وزنه نفس الزيادة فيصبح وزنه (أفعل)

• وعند زيادة (است) في أوله فأصبح (استخرج) فسوف نزيد في وزنه نفس الزيادة فيصبح وزنه (استفعل)

إذا ❁

• (خرج) على وزن (فعل)

• (أخرج) على وزن (أفعل)

• (استخرج) على وزن (استفعل)

سؤال ❁

❁ ما وزن (كاتب) ؟؟؟ ← - كتب ← فعل
❁ ما وزن (مكتوب) ؟؟؟ ← - كتب ← فعل
← - كاتب ← فاعل
← - مكتوب ← مفعول



جميل إذا ❁

١. ما وزن كل من (فاهم، عامل، ضارب، قارئ، صاحب، شاهد، سارق) ؟

٢. وما وزن كل من (مفهوم، معمول، مضروب، مقروء، مصحوب، مشهود، مسروق) ؟؟؟؟



الإجابة بسيطة ❁

❁ وزن كل من (فاهم، عامل، ضارب، قارئ، صاحب، شاهد، سارق) ← **فاعل**

❁ وزن كل من (مفهوم، معمول، مضروب، مقروء، مصحوب، مشهود، مسروق) ← **مفعول**

• هذا شرح مبسط للميزان الصرفي لتعريف الطلاب بكيفية وزن الفعل ووزن اسم الفاعل واسم المفعول ولا يشمل جميع حالات الميزان الصرفي من زيادة أو نقصان أو قلب أو إبدال.....



ملاحظة هامة : ❁



ثانيا : الفعل المبني للمجهول :

أ- ماذا نعني بـ (الفعل المبني للمجهول) ؟

ب- وكيف نصوغ الفعل المبني للمجهول ؟

أولا : لاحظ الأمثلة التالية :

- أ- كَتَبَ الطالبُ الموضوعين .
ب- يَزْرَعُ المزارعُ القمحَ .
- لاحظ في الأمثلة المقابلة أن كل فعل كان فاعله معلوما ، فكل من (الطالب ، المزارع) فاعل لكل من الفعلين (كتب ، يزرع)

ولذلك نقول : إن كلا من الفعلين (كَتَبَ ، يَزْرَعُ) فعل مبني للمعلوم (أي معلوم فاعله)

ولكن

○ لاحظ الأمثلة التالية :

- أ- كَتِبَ الموضوعان .
ب- يَزْرَعُ القمحُ .
- لاحظ في الأمثلة المقابلة أن كلا من الفعلين (كَتِبَ ، يَزْرَعُ) فاعلهما مجهول (غير معلوم)

ولذلك نقول : إن كلا من الفعلين (كَتِبَ ، يَزْرَعُ) فعل مبني للمجهول (أي فاعله غير معلوم)

ولكن ... لاحظ الفرق في ضبط الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول

نضم أوله ونكسر ما قبل آخره	مبني للمجهول	كَتِبَ	مبني للمعلوم	كَتَبَ
نضم أوله ونفتح ما قبل آخره	مبني للمجهول	يَزْرَعُ	مبني للمعلوم	يَزْرَعُ

فكيف نحول الفعل المبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول ؟

○ أولا : الفعل الماضي :

- عند تحويل الفعل الماضي من فعل مبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول (نضم أوله ونكسر ما قبل آخره) .
- مثال ← (شَرِبَ) نضم أوله (شُ) ونكسر ما قبل آخره (رِ) ، فيصبح : (شُرِبَ)

○ ثانيا : الفعل المضارع :

- عند تحويل الفعل المضارع من فعل مبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول (نضم أوله ونفتح ما قبل آخره) .
- مثال ← (يَشْرَبُ) نضم أوله (يُ) ونكسر ما قبل آخره (رَ) ، فيصبح : (يُشْرَبُ)

اسم الفاعل ← هو اسم مشتق من فعله يدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به .

صوغ اسم الفاعل

يصاغ اسم الفاعل من فعله ، وتختلف طريقة صوغه حسب عدد حروف الفعل (ثلاثي أو غير ثلاثي)

١ من الفعل الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من فعله الثلاثي على وزن (فاعل)

قرأ ← قرئ كتب ← كاتب

صام ← صائم شهد ← شاهد

دعا ← داع رأى ← راء

٢ من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من فعله غير الثلاثي على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ..

أحكم ← يحكم ← مُحكم

أعان ← يُعين ← مُعين

استخرج ← يستخرج ← مُستخرج

تدريب ← ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل:

١- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر .

٢- إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .

٣- الأناني يؤثر نفسه بكل خير .

٤- الطالب أسارير وجهه تشرق من الفرح .

٥- ليتك تكرم ضيفك .

٦- الخلق يتقن عمله .

٧- المسلم يصوم رمضان .

٨- الرياضة تفيد الجسم .

٩- المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

١٠- الاسترخاء يريح الأعصاب .



عمل اسم الفاعل

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به ولكن في الحالات التالية :

١- أن يقترب (د) التعريف :

- يحب الله **الصادق** قوله ، **المنجز** عمله .
- إن المؤمن **الحافظ** القرآن ، **المؤدي** صلاته ، **المخرج** زكاته ، فائز برضوان الله تعالى .

٢- إذا لم يقترب (د) التعريف يجب أن يتوافر فيه شرطان :

- أ- أن يدل على الحال والاستقبال .
- ب- أن يسبقه ← (مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام)

أ- إذا سبقه مبتدأ أو ما شابهه (اسم لناسخ) :

- أنت **حافظ** القرآن .
- أنتما **مقيمان** الصلاة .

ب- إذا سبقه موصوف :

- يحب الله رجلاً **مطيعاً** والديه .
- قطفت وردة **رائحة** رائحتها .

ج- إذا سبقه نفي :

- ما **مقدر** أنت قيمة الصديق الوفي .
- لست **حافظاً** ودا لصديق خائن .

د- إذا سبقه استفهام :

- **أفاهم** محمد الدرس ؟
- **أمتقن** العامل عمله ؟

هـ- إذا سبقه نداء :

- يا **حافظاً** وعده ، تمسك به .
- يا **منتظرين** الفرج إن الفرج قريب .

- ما دام أن اسم الفاعل يعمل فعله ويجوز أن يحل فعله محله في الجملة دون تغيير في المعنى أو فساد فإن اسم الفاعل يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به ويسمى كل من (**الفاعل** ، **والمفعول به**) معمول اسم الفاعل :

معمول اسم الفاعل

مثال ← ما خائن الرجل وطنه .

- في المثال السابق كلمته (**خائن**) اسم فاعل يعمل عمل فعله لأنه مسبوق بنفي .

- ولذلك يمكن وضع فعله مكانه فنقول (ما **يخون** الرجل وطنه)

- إذا ... ما إعراب كلمتي (الرجل) ، (وطنه)

➤ **الرجل** ← فاعل لاسم الفاعل (خائن) وهو معمول اسم الفاعل .

➤ **وطنه** ← مفعول به لاسم الفاعل (خائن) وهو - أيضاً - معمول اسم الفاعل .



• تدريب ٢ب ← حدد اسم الفاعل وأعرّب معموله فيما يأتي :

- ١- القائل الحق شجاع .
- اسم الفاعل ← القائل
- معموله ← (الحق) منصوب لأنه مفعول به والفاعل مستتر تقديره "هو".
- ٢- (وَالنَّخْلَ وَالرَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ)
- اسم الفاعل ← مختلفا
- معموله ← (أكله) مرفوع بالضمّة لأنه (الفاعل)
- ٣- (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ)
- اسم الفاعل ← باخع
- معموله ← (نفسك) منصوب لأنه مفعول به والفاعل مستتر تقديره "هو".
- ٤- أفاهم أخوك الدرس ؟
- اسم الفاعل ← فاهم
- معموله ← (أخوك) مرفوع بالواو لأنه (الفاعل) ، المفعول به (الدرس) .
- ٥- نحترم المؤدي واجبه .
- اسم الفاعل ← المؤدي .
- معموله ← (واجبه) منصوب لأنه مفعول به والفاعل مستتر تقديره "هو".
- ٦- الحسد نار قاتلة صاحبها .
- اسم الفاعل ← قاتلة
- معموله ← (صاحبها) منصوب لأنه مفعول به والفاعل مستتر تقديره "هو".
- ٧- أذهب إلى المدرسة راكباً دراجتي .
- اسم الفاعل ←
- معموله ←
٨- المؤمن متقن العمل .
- اسم الفاعل ←
- معموله ←
٩- لست بالجاحد نعمة الله .
- اسم الفاعل ←
- معموله ←
١٠- التدخين ضار صحة الإنسان .
- اسم الفاعل ←
- معموله ←

١- اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها ما مطلوب مما يليها :

○ لضوء الشمس أثر واضح في صحة الإنسان، فمن يسكن منزلاً مظلماً لا تدخله أشعة الشمس، يصبح جسمه ذابلاً ولونه شاحباً. فضاء الشمس مفيد من عدة وجوه، فهو مجفف للهواء، مبيد للجراثيم، مساعد على تقليل الرطوبة، فاحرص على دخول ضوء الشمس إلى مسكنك تعش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك وضوء المصباح الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد للبصر".

أ- هات من الفقرة السابقة اسم فاعل لفعل ثلاثي وبين فعله .

اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله

ب- هات من الفقرة السابقة اسم فاعل لفعل غير ثلاثي وبين فعله .

اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله

٢- صغ اسم الفاعل من كل فعل فيما يلي :

اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
	اطمأن		ضلَّ		كفى
	استزاد		ردَّ		تناهى
	تواكل		أنار		هوى
	استشار		نور		وقى

٣- حدد الفعل الذي صيغ منه كل اسم فاعل فيما يلي :

اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
خارج		قادم		خارج	
مخرج		مقدم		مخرج	
متخرج		مستقدم		متخرج	
مخرج		ناه		مخرج	
مستخرج		منته		مستخرج	
زاه		منه		زاه	
راب		ناصر		راب	
واف		مناصر		واف	



٤- استبدل بكل فعل مضارع فيما يلي اسم فاعل ثم اكتب العبارة صحيحة :

- ١- المسلم يتم سك بدينه الحنيف ، ويبتعد عما يغضب به ، فهو يدعو إلى الخير ، وينهى عن المنكر ، ويفعل الخير ، ويترك الشر ، ويبتغي رضا الله سبحانه وتعالى فيما يفعل .

٥- استبدل بكل اسم فاعل فيما يلي فعلا مضارعا ثم غير ما يلزم واكتب العبارة صحيحة :

- يجب الناس المتقي الله ، والمتهم سك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية ، والمتقن عمله ، والمقبل على العلم ، المبتعد عن اللهو غير المباح .

٦- حدد معمول اسم الفاعل وأعربه فيما يلي :

- | | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ١- المسلم مطمئن قلبه . | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |
| ٢- الله تعالى راحم عباده . | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |
| ٣- الفاعل الخير محبوب . | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |
| ٤- أناجح الكسول ؟ | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |
| ٥- قرأت كتابا رائعة أفكاره . | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |
| ٦- ما غائب أحد ؟ | - معمول اسم الفاعل ← - إعرابه ← |

٧- صغ من إنشائك جملة تحتوي على :

- | | |
|--------------------------------|-------|
| ١- اسم الفاعل للفعل (قرأ) . | |
| ٢- اسم الفاعل للفعل (استقر) . | |
| ٣- اسم فاعل من الفعل (تعاون) . | |
| ٤- اسم فاعل من الفعل (تواصى) . | |
| ٥- اسم فاعل من الفعل (رعى) . | |
| ٦- اسم فاعل من الفعل (أثم) . | |



إجابة تدريبات كتاب قواعد النحو ص (٧٨ : ٨٠)



م	اسم الفاعل	فعله
أ	حافين	حف
ب	خائفًا	خاف
ج	الشعراء	شعر
د	الغاوون	غوى
هـ	محسنون	أحسن
و	المطففين	طقف
ز	المعتدين	اعتدى
	الآخرة	آخر
	واق	وقى
١	مغيثي	أغاث
٢	معيني	أعان
	شاعر	شعر
	بائس	بئس
٣	جازعة	جزع
	مشتاق	اشتاق

١- استخراج مما يأتي أسماء الفاعلين ، وبين الأفعال التي صيغت منها :

١) قال تعالى :

أ) (وترى الملائكة **حافين** من حول العرش)

ب) (فأصبح في المدينة **خائفًا** يترقب)

ج) (**والشعراء** يتبعهم **الغاوون**)

د) (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم **محسنون**)

هـ) (ويل **للمطففين**)

و) (ولا تعتدوا إن الله لا يحب **المعتدين**)

ز) (ولعذاب **الآخرة** أشق وما لهم من الله من **واق**)

٢) قال فهد العسكر في قصيدته (شقيق وزفير) :

- وأمضي الداء العياء

فمن **مغيثي** ، من **معيني**

- أنا **شاعر** أنا **بائس**

أنا مستهام فاعذريني

٣) قال البارودي في قصيدته (غربة وحنين)

- أكلف النفس صبرا وهي **جازعة**

الصبر في الحب أعياء كل **مشتاق**

٢- صغ اسم فاعل من كل فعل آت ثم ضعه في جملة من إنشائك :

(استخدم - اطمأن - صام - أكرم - جاهد - تكاتف - اختار)

• تفضل الشركات **مستخدم** الحاسوب .

• المؤمن **مطمئن** في صلاته .

• المسلم **صائم** نهاره وقائم ليله .

• الله **مكرم** كل سائل .

• جزاء كل **مجاهد** الجنة .

• المجتمع **المتكاتف** ينجح في التغلب على مشكله .

• الإنسان **مختار** لأفعاله .

٣- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

أ- المؤمن .. (**الصابر**) .. ، .. (**فانز**) .. في الدنيا والآخرة .

ب- تهوى قلوب المسلمين إلى البيت العتيق .. (**مليية**) .. أذان الخليل في الناس بالحج ، .. (**مستجيبة**) .. لدعاء النبي ﷺ .

(اسم فاعل من : لبي ، استجاب)

ج- الحاج .. (**طائف**) .. حول الكعبة ، و .. (**ساع**) .. بين الصفا والمروة .

(اسم فاعل من : طاف و سعى)

د- ... (**المعتمر**) .. يحرم بثياب بيضاء نقية نقاء نفسه المؤمن .

(اسم فاعل من : اعتمر)



٤- حول الأفعال المضارعة التي وضع تحتها خط فيما يأتي إلى أسماء فاعلين :

○ أنت تعتصم بحبل الله المتين ، تدعو إلى الخير ، وتنهى عن المنكر ، وتفعل الخير ، وتترك الشر ، وتقصد رضا الله سبحانه وتعالى فيما تفعل .

- الإجابة ← أنت **معتصم** بحبل الله المتين ، **داع** إلى الخير ، **وناہ** عن المنكر ، **وفاعل** للخير ، **وتارك** للشر ، **وقاصد** رضا الله سبحانه وتعالى فيما تفعل .

٥- حول أسماء الفاعلين الواردة فيما يأتي إلى أفعالها المضارعة مع إجراء اللازم :

- يجب الناس المتقي الله ، والمتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية ، والمتقن عمله ، والمقبل على العلم ، المبتعد عن اللهو غير المباح .
- الإجابة ← يجب الناس الذي **يتقي** الله ، و **يتمسك** بالأخلاق الحميدة ، و **يصدق** و **يخلص** في علاقاته الاجتماعية ، و **يتقن** عمله ، و **يقبل** على العلم ، و **يبتعد** عن اللهو غير المباح .

٦- استخراج مما يأتي أسماء الفاعلين التي عملت عمل فعلها :

أ- قال تعالى : (لكن الرا سخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنوتهم أجرا عظيما)

- أسماء الفاعلين التي عملت عمل فعلها (**الراسخون ، المقيمون ، المؤتون**)

ب- قال تعالى : (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)

- أسماء الفاعلين التي عملت عمل فعلها (**مختلف**)

٧- صغ أسماء الفاعلين الآتية في جمل ، على أن تكون عاملة عمل فعلها ، ثم حدد مفعول كل منها :

(رافع - باسط - مقيم - مستقدم)

أ- الله رافع درجات المؤمنين وباسط رزقهم .

ب- المقيمون الصلاة فائزون .

ج- محمد مستقدم أخاه إلى الحج .

٨- اضبط ما تحته خط فيما يأتي وبين السبب :

- قال بشار بن برد : إذا كنت في كل الأمور معاتبا **صديقك** لم تلق الذي لا تعاتبه

- صديقك ← مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

- وقال آخر : ما راع **الخلاف ذمتا** ناكث بل من وفى يجد الخليل خليلا

- الخلاف ← فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- ذمتا ← مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة .

ثانياً: اسم المفعول

اسم المفعول ← هو اسم مشتق من فعله يدل على من وقع عليه الفعل أو من اتصف به .

صوغ اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول من
فعله المبني للمجول ،
وتختلف طريقة صوغه
حسب عدد حروف
الفعل
(ثلاثي أو غير ثلاثي)

١ من الفعل الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من فعله الثلاثي
المبني للمجهول على وزن (مفعول)

قُضِيَ ← مقضي
كُتِبَ ← مكتوب
بُيِعَ ← مبيع
صُمِيَ ← مصوم
رُئِيَ ← مرئي
دُعِيَ ← مدعو

٢ من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من فعله غير الثلاثي
على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة
ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر

أُحْكِمَ ← يُحْكَمُ ← مُحْكَم
أُعَانُ ← يُعَانُ ← مُعَان
أُسْتَخْرِجُ ← يُسْتَخْرَجُ ← مُسْتَخْرَج

لاحظ جيداً

انتبه للفارق بين كل من :

- أ- (**مُسْتَخْرِج**) بكسر الحرف قبل الأخير (فهو اسم فاعل من غير الثلاثي)
ب- (**مُسْتَخْرَج**) بفتح الحرف قبل الأخير (فهو اسم مفعول من غير الثلاثي)

• تدريباً ب ← ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم مفعول:

١- المسلم يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

٢- العلم يقدر عند من يعرف قدره .

٣- الأناني يتجنب ممن حوله .

٤- القوي يهاب بين أقرانه .

٥- الضيف يكرم عند الكرام .

٦- العمل يتقن في البلاد المتحضرة .

٧- البضاعة تباع بأرخص الأسعار .

- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل بعده ...
ولكن في الحالات التالية :

١- أن يقترب بـ (الـ) التعريف : (وفي هذه الحالة يعمل مطلقا بلا شروط)

- إن العبد **المبرور** **حجه** **المشكور** **سعيه** ، فائز بالجنته .
- جمعت الكتاب **المبعثرة** **أوراقه** .

نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول
العامل عمل فعله المبني للمجهول

٢- إذا لم يقترب بـ (الـ) التعريف يجب أن يتوافر فيه شرطان :

- أ- أن يدل على الحال أو الاستقبال .
- ب- أن يسبقه ← (مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام)

أ- إذا سبقه مبتدأ أو ما شابهه (اسم لناسخ) :

- المسلم **مستجاب** **دعوته** .
- الحكيم **محترم** **رأيه** .

ب- إذا سبقه موصوف :

- يحب الله رجلا **مهذبا** **خلقه** .
- هذا رجل **مطاع** **أمره** .

ج- إذا سبقه نفي :

- ما **مقدر** **الخائن** .

د- إذا سبقه استفهام :

- **أفهوم** **الدرس** ؟
- **أمتقن** **العمل** ؟

هـ- إذا سبقه نداء :

- يا **محفوظا** **وعده** ، أنت على قدر المسؤولية .
- يا **مقبولا** **حجه** ، هنيئا لك .

نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول
العامل عمل فعله المبني للمجهول

- ما دام أن اسم المفعول يعمل فعله المبني للمجهول ويجوز أن يحل فعله محله في الجملة دون
تغير في المعنى ، فإن اسم المفعول يرفع **نائب الفاعل** ويسمى (**نائب الفاعل**) بعده (**معمول**
اسم المفعول) :

معمول اسم المفعول

مثال ← أسمع كلام والدك ؟

- في المثال السابق كلمة (**مسموع**) اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول لأنه مسبوق باستفهام
- ولذلك يمكن وضع فعله مكانه فنقول (**أسمع** كلام والدك ؟)
- إذا ... ما إعراب كلمة (كلام) ؟؟؟؟

➤ **كلام** ← نائب فاعل لاسم المفعول (مسموع) وهو معمول اسم المفعول .



• تدريب ٢ب ← حدد اسم المفعول وأعرب معموله فيما يأتي :

- ١- الكتاب متقنة طباعته .
- اسم المفعول ← متقنة
- معموله ← طباعته (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
- ٢- الوطن مرفوعة أعلامه عاليا .
- اسم المفعول ← مرفوعة
- معموله ← أعلامه (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
- ٣- صلاح الدين قائد مشهورة أعماله .
- اسم المفعول ← مشهورة
- معموله ← أعماله (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
- ٤- قارئ القرآن مرفوع قدره عند ربه .
- اسم المفعول ← مرفوع
- معموله ← قدره (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
- ٥- أحفظ قصيدة مرتبة افكارها .
- اسم المفعول ← مرتبة
- معموله ← (أفكارها) (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)
- ٦- لا تأكل الطعام المجهول مصدره .
- اسم المفعول ←
- معموله ←
- ٧- لا تصاحب من كان مذموما خلقه .
- اسم المفعول ←
- معموله ←
- ٨- العاقل مقبول فكره .
- اسم المفعول ←
- معموله ←
- ٩- يعجبني رجل مختصر كلامه .
- اسم المفعول ←
- معموله ←
- ١٠- سكنت منزلا مفروشة حجراته .
- اسم المفعول ←
- معموله ←

١- اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها ما مطلوب مما يليها :

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ملاذ المظلومين من الأقوياء الظالمين ، ففي عهده صار الحق مصونا ، وأصبح المستضعف في كنفه آمنا ، فقد كان بين رعيته محبوبا مرهوبا الجانب ، كان لينا في غير ضعف ، وشديدا في غير عنف ، عاش حياته مهيبا جانبه ، مخشيا بطشه ، ولقى ربه مبكيا عليه ، مرضيا عن سياسته الرشيدة وسنته المحموده ، مدعوا له بالرحمة والرضوان .

أ- هات من الفقرة السابقة اسم مفعول لفعل ثلاثي وبين فعله .

اسم المفعول	فعله	اسم المفعول	فعله	اسم المفعول	فعله

ب- هات من الفقرة السابقة اسم مفعول لفعل غير ثلاثي وبين فعله .

اسم المفعول	فعله	اسم المفعول	فعله	اسم المفعول	فعله

٢- صغ اسم المفعول من كل فعل فيما يلي :

الفاعل	اسم المفعول	الفاعل	اسم المفعول	الفاعل	اسم المفعول
أحاط		صان		كفى	
استزاد		باع		نهي	
دحرج		أنار		رجا	
استشار		نور		دعا	

٣- حدد الفعل الذي صيغ منه كل اسم مفعول فيما يلي :

اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه
ممنوح		مُحكّم		ممنوح	
ممدود		مستجاب		ممدود	
مشكوك		مُتقّن		مشكوك	
مرعي		مُهدّب		مرعي	
مبني		مُضاء		مبني	
مسؤول		مُتقدّم		مسؤول	
مُعطي		مُقام		مُعطي	
مدين		مُستخرج		مدين	



٤- حدد معمول اسم المفعول وأعرابه فيما يلي :

- ١- ما مسموع صوت المعلم . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٢- المنبوذ خلقه لا يحبه الناس . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٣- القصيدة محفوظة أبياتها . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٤- أمقدر الكسول ؟ - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٥- قرأت كتاباً مرتبة أفكاره . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٦- المظلوم مستجابة دعوته . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←
- ٧- (ذلك يوم مجموع له الناس) . - معمول اسم المفعول ← - إعرابه ←

٥- استبدل بكل فعل فيما يلي اسم مفعول ثم اكتب العبارة صحيحة :

لا تفتخر العرب بذهب **جمع** ، ولا وفر **ادخر** ، ولا قصر **شيد** ، وإنما تفخر بعدو **غلب** ، وثناء **جلب** ، ونوق **نحرت** ، وأحاديث **ذكرت** .

٦- أكمل كل فارغ فيما يلي باسم مفعول من الفعل المكتوب أمامه :

- ١- المؤمن بالخلق الرفيع . (وصف)
- ٢- اللوح في الكتابة . (استخدم)
- ٣- السيارة (اشترى)
- ٤- المؤمن لفعل الخير . (دعا)
- ٥- المكان المظلم منه . (خاف)

٧- صغ من إنشائك جملة تحتوي على :

- ١- اسم مفعول للفعل (قرأ) .
- ٢- اسم مفعول لفعل (اضطهد) .
- ٣- اسم مفعول من الفعل (استنار) .
- ٤- اسم مفعول من الفعل (عاب) .
- ٥- اسم مفعول من الفعل (رعى) .
- ٦- اسم مفعول من الفعل (زار) .



م	اسم المفعول	فعله
أ	مرفوعة	رفع
	موضوعة	وضع
	مصفوفة	صف
	مبثوثة	بث
ب	مرضيت	رضي
ج	مسمى	سمى
د	محفوظا	حفظ
هـ	مرجوا	رجي
و	محكمات	أحكم

١- استخراج مما يأتي اسم المفعول ، ثم بين فعل كل منها :
قال تعالى :

- (أ) { فيها سرر **مرفوعة** * وأكواب **موضوعة** * ونمارق **مصفوفة** * وزرابي **مبثوثة** }
(ب) { يأتيتها النفس مطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية **مرضيت** }
(ج) { يأيتها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل **مسمى** فاكتبوه }
(د) { وجعلنا السماء سقفا **محفوظا** }
(هـ) { قالوا يا صالح قد كنت فينا **مرجوا** قبل هذا }
(و) { هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات **محكمات** هن أم الكتاب وأخر متشابهات }

٢- صغ من كل مما يأتي اسم المفعول ، وضعه في جملة من إنشائك :

(وصف - استخدم - بيع - دعي - خيف)

- أ- المؤمن **موصوف** بذی الخلق الرفیع .
ب- اللوح **مستخدم** في الكتابة .
ج- السيارة **مبيعة** .
د- المؤمن **مدعو** لفعل الخير .
هـ- المكان المظلم **مخوف** منه .

٣- ضع مكان الأفعال المبنيّة للمجهول الواردة فيما يأتي أسماء مفعولين مشتقة منها :

- لا تفتخر العرب بذهب جمع ، ولا وفر ادخر ، ولا قصر شيد ، وإنما تفخر بعدو غلب ، وثناء جلب ، ونوق نحرت ، وأحاديث ذكرت .
- **الجواب** ← لا تفتخر العرب بذهب **مجموع** ، ولا وفر **مدخر** ، ولا قصر **شيد** ، وإنما تفخر بعدو **مغلوب** ، وثناء **مجلوب** ، ونوق **منحورة** ، وأحاديث **مذكورة** .

٤- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- أ- خالد بن الوليد سيف من سيوف الله .. (**المخلد**) .. اسمه .. (**المحفوظة**) .. سيرته .
ب- أبو عبيدة بن الجراح بطل إسلامي .. (**معروف**) .. فضله و .. (**مقدّر**) .. جهاده .
ج- المجد .. (**مكسوّ**) .. ثوب العز .
د- الورع .. (**محمود**) .. مقصده .
(اسم مفعول من خلد ، حفظ)
(اسم مفعول من عرف ، خلد)
(اسم مفعول من كسي)
(اسم فعل من حمد)



٥- استخراج مما يأتي أسماء المفعولين العاملة عمل فعلها ، وعين معمولها :

م	اسم المفعول	معموله
أ	معتود	الخير
ب	مخبوءة	أسراره
ج	متخذ	سميرا
د	مذكورة	سيرهم
هـ	معطي	جائزة

- أ) (الخيل **معتود** في ينواصيها الخير إلى يوم القيامة) ((حديث شريف))
 ب) المرء **مخبوء** أسراره في صدره .
 ج) الكتاب **متخذ** سميرا .
 د) هؤلاء أبطال **مذكورة** سيرهم في التاريخ .
 هـ) هذا العالم **معطي** جائزة التفوق العلمي .

٦- املأ الجدول الآتي بعد الآيات بما هو مطلوب فيه :

قال تعالى :

اسم الفاعل	فعله	اسم المفعول	فعله
الفائزون	فاز	مسخرات	سخر
خاشعا	خشع	موقوتا	وقت
متصدعا	تصدع	متبعون	اتبع
المصور	صور		
البارئ	برأ		
نادمين	ندم		
المؤمنين	آمن		
فاسق	فسق		
الخالق	خلق		

- أ- (لا ي ستوي **أصحاب النار** وأصحاب الجنة أ أصحاب الجنة هم **الفائزون** ، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته **خا شعا متصدعا** من خ شية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون)
 ب- (هو الله **الخالق البارئ المصور** له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم)
 ج- (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم **فا سق** بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم **نادمين**)
 د- (يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر **مسخرات** بأمره)
 هـ- (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا **موقوتا**)
 و- (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم **متبعون**)

٧- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- لن تستطيع أن تكون إنسانا **متطورا عقله** ، مستنيرا **ذهنه** ، نامية **معارفه** ، حتى تكثر من القراءة .
- **متطورا** ← صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
- **عقله** ← فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
- **ذهنه** ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- **معارفه** ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه .

- قال الصنوبري يصف الديك :

○ كلابس مطرفاً **مرخى** **ذوائبه** تضاحك البيض من أطرافه السودا

▪ **مطرفاً** ← مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

▪ **مرخى** ← صفة منصوبة وعلامة نصب الفتحة الظاهرة .

▪ **ذوائبه** ← نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة .

- هذه طالبة محمودة **سيرتها** .

▪ **سيرتها** ← نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة و (ها) مضاف إليه .

- الوطن الحر مكسو **أبناؤه ثوب** المجد والكرامة .

▪ **أبناؤه** ← نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة و(هاء) مضاف إليه .

▪ **ثوب** ← مفعول به ثان منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة .



معنا تتعلم
اللغة العربية بإيجاز





(التعبير الفني) فن كتابة (المقال)

"مقال"

تعريفه

هو قالب نثري يقدم فيه الكاتب موضوعا ليعرض فيه رأيه أو يثير قضية أو يرسم صورة ، أو يقرر فكرة ، بشرط أن يكون هذا القالب معبرا عن شخصية الكاتب وميوله ووجدانه .

"المقال"

أجزاؤه

٣ الخاتمة

٢ العرض

١ المقدمة

"المقال"

١. المقدمة :

• هي بداية المقال ، والجزء الأول منه ، ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في مقدمة المقال :

- يجب أن تكون موجزة وواضحة وذات لغة بسيطة .
- يشترط أن تكون تمهيدا للانتقال إلى تفاصيل الموضوع .
- بالتالي يجب أن ترتبط المقدمة بمضمون الموضوع .
- وأخيرا ، تهيئ المقدمة القارئ لتقبل الموضوع والتفاعل معه .

٢. العرض (عرض الموضوع) :

• وفيه يعرض الكاتب رأيه ويقدم قضيته ويبسط أفكاره ، ويتنوع العرض من مقال لآخر وفقا لثقافة كل كاتب وميوله ودوافعه وقدرته على الإقناع .

• الشروط التي يجب مراعاتها عند كتابة موضوع المقال :

- أن يتكون الموضوع من مجموعة من الفقرات تدور كلها حول موضوع واحد .
- يجب أن تتحدث كل فقرة عن فكرة منفصلة تؤدي فكرة أخرى تليها وتتصل بها .
- يجب أن تترابط الأفكار جميعا ضمن تسلسل منطقي في عرض ما يدور في فكر الكاتب .
- كما يجب أن يتضمن العرض الشواهد الدالة على صدق أفكار الكاتب لإقناع القارئ بقضيته .
- من الشواهد والأدلة التي يجب أن يستعين بها كاتب المقال على أقناع القارئ بجهته نظره :
 - الشواهد القرآنية من آيات القرآن الكريم .
 - الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول الكريم ﷺ .
 - الشواهد الشعرية من أبيات الشعر العربي .
 - الحكم والأمثال .
 - الأحداث الواقعية والأرقام والإحصاءات (إن وجد) .

٣. الخاتمة :

• وهي آخر ما يعرضه المقال ، ومن شروطها :

- أن تكون - غالبا - تركيزا للمضمون أو تلخيصا له (عرض موجز لمحتوى المقال) .
- كما يمكن أن تحتوي على تساؤل يجذب انتباه القارئ ليعلق ذهنه بمضمون المقال .
- ويشترط أن تكون الخلاصة جيدة الصياغة ، قوية الألفاظ ، وخالية من التعقيد .



▪ لكي نكتب مقدمة جيدة وناجحة يجب أولا أن نعرف أن مقدمة أي مقال يشترط أن تتميز بثلاثة أشياء :

- ١- بالبساطة في كلماتها .
- ٢- التشويق في أسلوبها .
- ٣- الإيجاز في عباراتها .

▪ ولكي نحقق الشروط السابقة هيا بنا نتعلم كيف نكتب مقدمة المقال :

- أ- بداية يمكن استخدام الجملة الأولى من مظلة السؤال في السطر الأول مسبقة بما يؤكد ما مثل (إن ، لا شك أن ، من المؤكد أن ، في البداية أريد أن أشير إلى) .
- ب- ثم نتخذ من تلك الجملة قاعدة ننطلق منها بمجموعة من التساؤلات (أساليب الاستفهام) .
- ج- هذه التساؤلات في المقدمة ستكون إجاباتها هي الأفكار التي سوف أعرضها في (الموضوع) وبهذا تكون المقدمة في ارتباط بعرض الموضوع ارتباطا وثيقا .
- د- ولا بأس أن أستخدم بعض الأساليب الأخرى للتشويق بجانب أسلوب الاستفهام كأسلوب التعجب وأسلوب التمني بـ (ليت) .

هيا بنا لنطبق ذلك عمليا



اكتب مقالا مراعي الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(في عصر التقنيات الناقلة ووسائل التواصل العابرة، تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة، وشاطئ الأمان).

المقدمة :

لاشك أننا نعيش الآن في عصر التقنيات الناقلة ، ووسائل التواصل العابرة ، حيث أصبح استخدامها من سمات العصر ، فاستحوذت على اهتمام الجيل المعاصر الذي لا يكاد - الآن - يستغني عنها في كافة أمور حياته ، سواء كان في عمله أو راحته ، ولقد ساهمت تلك التقنيات في إحداث تطورات هائلة في شتى المجتمعات ومختلف الميادين لاسيما المجتمع المسلم المتميز بالقيم والمبادئ السامية التي تشكل سياجا آمنا يحمي أفرادها من أضرار ومساوئ تلك التقنيات ووسائل التواصل ،

والسؤال هنا ... ما المقصود (بالتقنيات الناقلة ووسائل التواصل) ؟ وما أهمية تلك الوسائل ؟ وكيف تؤثر في حياة الفرد والمجتمع إيجابا وسلبا ؟ وكيف تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة وشاطئ الأمان في مواجهة مساوئ هذه التقنيات وتلك الوسائل ؟ وما دور مؤسسات الدولة في تحقيق الاستفادة ومنع ضررها من التقنيات الحديثة ووسائل التواصل ؟

✍ أعزائي الطلاب من خلال المقدمة السابقة نلاحظ التالي :

١. تم استخدام جملة السؤال (عصر التقنيات الناقلة ، ووسائل التواصل العابرة) في بداية المقدمة .
٢. تم توكيد هذه الجملة بقولنا (لا شك أننا) .
٣. انطلقنا من الجملة الأولى لنضع تساؤلات من خلال (أساليب استفهام) تكون إجاباتها هي الأفكار التي سأستخدمها في الموضوع.

• ثانيا : كيف أكتب الموضوع (الجزء الثاني من المقال) ؟

▪ لكي نكتب موضوع المقال ويكون جيدا وناجحا يجب مراعاة الأمور التالية :

١. استنتاج الأفكار التي سيتم عرضها في الموضوع .
٢. كتابة فقرة لكل فكرة تم استنتاجها للموضوع .
٣. الاستعانة ببعض الشواهد والأدلة والبراهين التي تناسب الموضوع .

▪ ولكن أنا أجد صعوبة في استنتاج الأفكار للموضوع الذي أكتبه فماذا أفعل ؟؟

▪ في البداية يمكن أن نتفق على بعض الأفكار العامة التي يمكن استخدامها في كتابة أي مقال ، مثل ما يلي :

١. توضيح المقصود بالمعنى المطلوب كتابة المقال حوله .
٢. بيان أثره في حياة الفرد والمجتمع (إيجابيا أو سلبيا) .
٣. موقف الإسلام من المعنى المطلوب الكتابة عنه سواء بالتأييد أو الرفض مع الاستعانة بالشواهد قدر الإمكان .
٤. دور مؤسسات الدولة (التعليمية ، الدينية ، الإعلامية) في ترسيخ هذا المعنى إذا كان إيجابيا أو مقاومته إذا كان سلبيا .
٥. الختام بالحديث عما يجب على الفرد نحو هذا الموضوع سلبي وإيجابيا .

نعود إلى النموذج التطبيقي

اكتب مقالا مراعى الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

(في عصر التقنيات الناقلة ووسائل التواصل العابرة. تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة، وشاطئ الأمان).

الموضوع :

إذا أردنا أن نستوضح المراد بالتقنيات الحديثة ، فإننا يمكن أن نقول إنها تلك الآلات والأدوات والأساليب الجديدة التي يستخدمها الإنسان لجعل حياته سهلة يسيرة . والتي يمكنه من خلالها اختصار الوقت والجهد والمسافات عن طريق استخدام برامج ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا من الحاجات الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات ، نظرا لما تتميز به هذه الوسائل من خصائص تتجلى في سرعة انتشارها وسهولة استخدامها وتعدد أنواعها وقلتها تكلفتها وسرعة تداول المعلومات عن طريقها ، ولذلك يعد البعض عدم استخدامها أمرا غير مقبول وتخلقا عن مسيطرة التطور الحضاري .

ولكن ، بالرغم مما تتميز به تلك التقنيات ووسائل التواصل والفوائد التي تعود بها على الإنسان من إثراء للمعارف وتنمية للعقول وحرية لا حدود لها ؛ فإنها تعد - لا شك - سلاحا ذا حدين ، فتلك الحرية المطلقة وضعف الوازع الديني وغياب الرقابة من الأسرة والدولة يمكن أن يجعل من تلك التقنيات والوسائل أداة هدم وتخريب ، تفسد أبنائنا وتحطم مجتمعنا .

ولذلك وجدنا الإسلام يبني لنا سياجا قويا من القيم والمبادئ ليحمينا من تلك السموم التي تبثها وسائل التواصل عبر الشبكة العنكبوتية ليلا ونهارا ، تلك القيم الإسلامية السامية التي تمثل طوق النجاة وسط أمواج عاتية من الفكر الضال والعقول المنحرفة التي تفسد ولا تصلح ، وهي شاطئ الأمان الذي ترسو عليه سفينة كل مسلم لتصفو حياته ويرتاح قلبه .

لقد ربي الإسلام أبنائه على مراقبة الله عز وجل في السر والعلن ، فقال تعالى (وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير) ، وحرم عليهم اقتراف الفواحش والذنوب فقال أيضا (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق) ، كما حذرهم من الشبهات والوقوع في الحرام لقول الرسول ﷺ « إن الحلال بين ، وإن الحرام بين ، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.....) ، ثم تواعد الذين ينشرون الفاحشة بين الناس بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة فقال تعالى (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ۗ والله يعلم وأنتم لا تعلمون)

وهنا نشير إلى دور المسجد الهام كمؤسسة دينية من مؤسسات الدولة ، ذلك الدور المتمثل في نشر القيم والمبادئ الإسلامية التي تحمي المجتمع من الوقوع في هوة الفساد العميقة التي تهدد أخلاق المجتمع وتؤذن بانهاية وتفككه ، وعلى الأئمة والدعاة والعلماء والشيوخ توعية المسلمين بمنافع وسائل التواصل الاجتماعي وتحذيرهم من مضارها .

وأنت أيها المسلم ، عليك أن تدرك عند استخدامك للتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي أن الله تعالى يراك ، وهو - سبحانه وتعالى - الرقيب على ما تسمع وترى ، وأن قيمك ومبادئك الإسلامية تحميك من الوقوع في الخطأ وإيذاء نفسك والآخرين وتتبع عوراتهم ، فلتجعل قيمك سياجا لك وطوق نجاة وبر أمان لتنال السعادة في الدنيا والآخرة .

• كيف أكتب الخاتمة (الجزء الأخير من المقال) ؟

■ لكي نكتب خاتمة المقال يجب مراعاة الأمور التالية :

١. أن تكون موجزة ومختصرة .
٢. أن تكون عباراتها قصيرة وألفاظها سهلة .
٣. أن تكون تركيزاً وتلخيصاً لما تم عرضه في موضوع المقال .

■ إذا كيف أكتب خاتمة المقال السابق ؟؟

الخاتمة :

وختاماً نؤكد على أن أمان المسلم في دنياه وآخرته ونجاته من مفسد وسائل التواصل الاجتماعي مرهون بتمسكه بقيمه ومبادئه الإسلامية العظيمة ، وأن عليه أن يدرك تماماً أن التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين ، فيه النفع الكثير ، لكن ضرره قاتل ومميت ، يفسد حياة الفرد ويفكك أواصر المجتمع ، ولا نجاة من هذا الضرر إلا بالتمسك بطوق المبادئ والأخلاق الإسلامية السامية للوصول إلى بر الأمان في الدنيا والآخرة .



انتبه

نصائح هامة عند كتابة المقال !!!



- ١- يجب أن يتكون المقال من عدة فقرات .
- ٢- يجب مراعاة أجزاء المقال (المقدمة ، العرض ، الخاتمة)
- ٣- ارتباط المقدمة بالموضوع بالخاتمة ومراعاة شروط كتابة كل جزء منها كما أشرنا من قبل .
- ٤- الانتباه إلى الأخطاء النحوية الإعرابية فمثلاً (بدأ المعلمين العام الدراسي بشاط) والصحيح (بدأ المعلمون) وهكذا
- ٥- الانتباه إلى الأخطاء الإملائية مثل (همزة الوصل والقطع ، الهمزة المتوسطة والمتطرفة ، التاء المربوطة والتاء المفتوحة ،)
- ٦- مراعاة التنوع في استخدام الأساليب الإنشائية كأسلوب الاستفهام وأسلوب التعجب وكذلك أسلوب التمني .
- ٧- الاهتمام بالأدلة والشواهد التي تدعم ما تعرضه من أفكار في المقال من آيات قرآنية وأحاديث شريفة وأبيات شعرية .
- ٨- مراعاة جمال الكتابة والتنظيم في كتابة الموضوع .

اكتب مقالا مراعي الاسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(في عصر التقنيات الناقلة ووسائط التواصل العابرة، تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة، وشاطئ الأمان).

لاشك أننا نعيش الآن في **عصر التقنيات الناقلة، ووسائط التواصل العابرة**، حيث أصبح استخدامها من سمات العصر، فاستحوذت على اهتمام الجيل المعاصر الذي لا يكاد - الآن - يستغني عنها في كافة أمور حياته، سواء كان في عمله أو راحته، ولقد ساهمت تلك التقنيات في إحداث تطورات هائلة في شتى المجتمعات ومختلف الميادين لاسيما المجتمع المسلم المتميز بالقيم والمبادئ السامية التي تشكل سياجا آمنا يحمي أفرادها من أضرار ومساوئ تلك التقنيات ووسائل التواصل،

والسؤال هنا ... ما المقصود (بالتقنيات الناقلة ووسائط التواصل) ؟ وما أهمية تلك الوسائل ؟ وكيف تؤثر في حياة الفرد والمجتمع إيجابا وسلبا ؟ وكيف تبقى القيم الإسلامية طوق النجاة وشاطئ الأمان في مواجهة مساوئ هذه التقنيات وتلك الوسائل ؟ وما دور مؤسسات الدولة في تحقيق الاستفادة ومنع ضررها من التقنيات الحديثة ووسائل التواصل ؟

إذا أردنا أن نستوضح المراد بالتقنيات الحديثة، فإننا يمكن أن نقول إنها تلك الآلات والأدوات والأساليب الجديدة التي يستخدمها الإنسان لجعل حياته سهلة يسيرة . والتي يمكنه من خلالها اختصار الوقت والجهد والمسافات عن طريق استخدام برامج ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا من الحاجات الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، نظرا لما تتميز به هذه الوسائل من خصائص تتجلى في سرعة انتشارها وسهولة استخدامها وتعدد أنواعها وقلة تكلفتها وسرعة تداول المعلومات عن طريقها، ولذلك يعد البعض عدم استخدامها أمرا غير مقبول وتخلقا عن مسابرة التطور الحضاري .

ولكن، بالرغم مما تتميز به تلك التقنيات ووسائل التواصل والفوائد التي تعود بها على الإنسان من إثراء للمعارف وتنمية للعقول وحرية لا حدود لها ؛ فإنها تعد - لاشك - سلاحا ذا حدين، فتلك الحرية المطلقة وضعف الوازع الديني وغياب الرقابة من الأسرة والدولة يمكن أن يجعل من تلك التقنيات والوسائل أداة هدم وتخريب، تفسد أبناءنا وتحطم مجتمعنا .

ولذلك وجدنا الإسلام يبني لنا سياجا قويا من القيم والمبادئ ليحمينا من تلك السموم التي تبثها وسائل التواصل عبر الشبكة العنكبوتية ليلا ونهارا، تلك القيم الإسلامية السامية التي تمثل لنا طوق النجاة وسط أمواج عاتية من الفكر الضال والعقول المنحرفة التي تفسد ولا تصلح، وهي شاطئ الأمان الذي ترسو عليه سفينة كل مسلم لتصفو حياته ويرتاح قلبه .

لقد ربي الإسلام أبناءه على مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، فقال تعالى (وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير)، وحرم عليهم اقتراف الفواحش والذنوب فقال أيضا (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق)، كما حذرهم من الشبهات والوقوع في الحرام لقول الرسول ﷺ «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام،.....)، ثم توعدهم الذين ينشرون الفاحشة بين الناس بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة فقال تعالى (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ۖ والله يعلم وأنتم لا تعلمون)

وهنا نشير إلى دور المسجد الهام كمؤسسة دينية من مؤسسات الدولة، ذلك الدور المتمثل في نشر القيم والمبادئ الإسلامية التي تحمي المجتمع من الوقوع في هوة الفساد العميقة التي تهدد أخلاق المجتمع وتؤذن بانهيائه وتفككه، وعلى الأئمة والدعاة والعلماء والشيوخ توعية المسلمين بمنافع وسائل التواصل الاجتماعي وتحذيرهم من مضارها .

وأنت أيها المسلم، عليك أن تدرك عند استخدامك للتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي أن الله تعالى يراك، وهو - سبحانه وتعالى - الرقيب على ما تسمع وترى، وأن قيمك ومبادئك الإسلامية تحميك من الوقوع في الخطأ، وأن دينك يمنحك من إيذاء نفسك والآخرين وتتبع عوراتهم .

وختاما نؤكد على أن أمان المسلم في دنياه وآخرته ونجاته من مفاصد وسائل التواصل الاجتماعي مرهون بتمسكه بقيمه ومبادئه الإسلامية العظيمة، وأن عليه أن يدرك تماما أن التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فيه النفع الكثير، لكن ضرره قاتل ومميت، يفسد حياة الفرد ويفكك أواصر المجتمع، ولا نجاة من هذا الضرر إلا بالتمسك بطوق المبادئ والأخلاق الإسلامية السامية للوصول إلى بر الأمان في الدنيا والآخرة .